انقلاب عسكري في العراق يبعد رئيس الوزراء الى خارج البلاد
حل الحكومة العراقية واتخاذ مواقع دفاعية عن القصر الجمهوري

- **الورقة الرابحة التى فقدتها الثورة المضادة عندما قام وفدنا بزيارة الدول العربية المتحررة !!**
- **نور الدين قاسم يقول : ان الصراع الدائر بين الثورة واعدائها هو صراع بين الخير والشر.**



(مسجل في البريد العام رقم ١)

الاربعاء ٦ جماد اول ١٣٨٨ هـ ٣١ يوليو ١٩٦٨م

الثمن ١٠ فلس العدد ١٥٩ السنة الاولى

في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقامه تنظيم الجبهة القوميه لشرح الاحداث الاخيرة، وفضح التحركات العدائية التي تقوم بها قوى الثورة المضادة المدعمة من قبل الرجعيه السعودية مطية الامبرياليه العالميه .

وفي هذا المهرجان تناول الاخ فيصل عبداللطيف فيما تناول الدافع الذي جعل قوى الثوره المضادة تختار هذا الوقت للقيام بعملها التخريبي فقال :

«اذا كان اعداء الثورة يرسمون مخططاتهم على اساس ان يجعلوا من تخلي بريطانيا عن دفع التزاماتها مدخلا لهم في محاولة الانقضاض على هذه الثورة وعلى مكاسب هذه الثورة فانه قد هالهم في الآونة الاخيرة أن هذه الثورة ، وأن حكومة الثورة ، قد استطاعت أن تكسر الطوق الذي رسموه حينما بخروج وفودها إلى الخارج لحصولها على بعض المساعدات . لذلك فانهم سارعوا في محاولة لوضع العراقيل من جديد في طريق هذه الثورة وفي طريق مواصلتها للحصول على المساعدات والسند من الدول الشقيقة والصديقة .

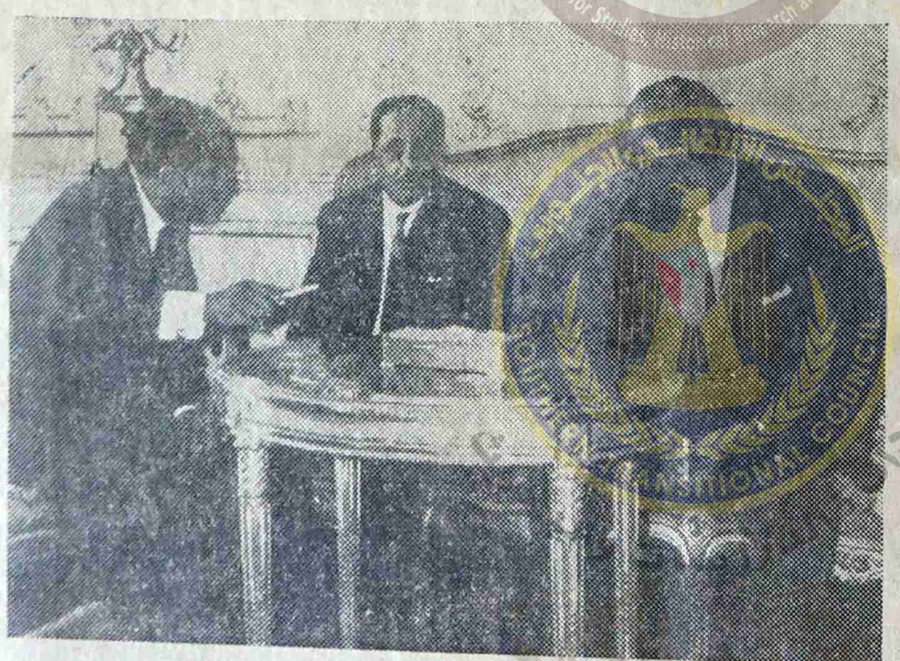
وألقى الاستاذ نور الدين قاسم محافظ المحافظة الاولى كلمة هادئه حلل فيها طبيعة الصراع بين ثورة ١٤ اكتوبر وقوى الثورة المضادة والقوى الرجعية الاستعمارية المدعمة لها فقال :

ان الصراع القائم سواء على مستوى الثورة في الشمال أو على مستوى الثورة في الجنوب ليس بصراع بين اشخاص ـ كما يحاول البعض ان يفسره ـ للوصول الى الحكم .. هذه اكذوبة ، فالاشخاص الذين تحاول الامبريالية العالمية ، والرجعية العربية وضعهم بالصورة كاشخاص لهم مطامع ورغبات في كراسي الحكم هذه ليست سوى صورة خارجية ، إنما الحقيقة هو صراع بين قوى الخير وقوى الشر في هذا العالم .. قوة الخير التى تريد للجماهير المسحوقة في العالم ان تصبح سيدة ارضها ، وصاحبة خيراتها .. صراع هذه القوة وقوة الشر ، القوة التى تريد ان تسيطر على العالم ، وان تبتز خيرات هذا العالم ، وان تتحكم في مصير شعوب هذا العالم . فعلى هذا الاساس يجب ان نعي باننا عندما ناضلنا لمدة ٤ سنوات ، ناضلنا لنحقق اهدافا معينة تمثلت هذه الاهداف التي ناضلنا من اجلها في جلاء القوات الاجنبية المحتلة لارضنا .. اجلاء قاعدة عسكرية كانت تمثل خطرا علينا وعلى كثير من البلاد العربية المتحررة وعلى البلدان التقدمية الاشتراكية في العالم .

وقال الحاج صالح عبدالله باقيس عضو القيادة العامة للجبهة القومية في كلمته التى القاها في المهرجان : « ان الاستعمار والامبريالية العالمية ، والرجعية السعودية عندما تتحرك لضرب الثورات التقدمية لاتفعل ذلك لمجرد العطف أو المساعدة لافراد يستخدمونهم أمثال البدر ، وبقية أفراد اسرة بيت حميد الدين وأمثال شريف بيحان ، وصالح بن حسين ، واحمد ابن عبدالله الفضلي ، والجرجرة ، والبيومي وانما تتحرك بوحي من مصالحها الحقيقية المتعارضة مع مصالح شعوب الثورات التقدمية »

ثم تكلم بعده الاخ صالح مصلح عضو القيادة العامة فقال : « ان الشرذمة التي تسمي نفسها بالرابطة ، والتي ربطت مصيرها بالمخطط الاستعماري الرجعي ، والتي وقفت في اليومين الماضيين لتخل في أمن الثورة . ولكن ما ان تحركت حتى صمد امامها جيش جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية البطل ، وجيش التحرير ، والحرس الشعبي . وان موقفها المعادى للثورة ليس غريبا على شعبنا فقد اعتاد منها هذه المواقف منذ عام ٥٤ عندما كان يقوم شعبنا بتلك الإنتفاضات التي قامت بها قبائلنا الباسلة ، ولقد حاربت الثورة ممثلة في الجبهة القومية منذ اندلاعها في جبال ردفان الشماء في عام ٦٣ مستمدة دعمها وتأييدها من الاستعمار . واليوم وهي تسير في نفس الخط المعادى للثورة مستمدة تأييدها من الرجعية السعودية . من فيصل الامريكاني »

هذا وسوف نتولى نشر النص الكامل للكلمات التى القيت في المهرجان في عددنا الأسبوعي القادم .



صورة تجمع الرئيسين جمال عبدالناصر وقحطان الشعبي أثناء وجود وفدنا في العربية المتحدة ضمن جولته في البلاد العربية المتحررة التي كان من اغراضها دعم البلاد العربية المتحررة للنظام الثوري في الجنوب ليتغلب على مشاكله الاقتصادية ، الامر الذي افقد قوى الثورة المضاد عقلها ، واسقط من يدها ورقة رابحة . فقامت بمؤامرتها الاخيرة .

انقلاب عسكرى فى العراق يبعد رئيس الوزراء الى خارج البلاد
حل الحكومة العراقية .. واتخاذ مواقع دفاعية عن القصر الجمهورى

قطع راديو صوت العرب مساء الامس برامجه واذاع خبراً مفاده ان تحركات عسكرية شوهدت في العاصمة العراقية .. ففي الساعة الرابعة والنصف شوهدت الحراسة على القصر الجمهوري ومبني الاذاعة ووزارة الدفاع .. ولوحظ ان ١٣ دبابة تحيط بالقصر الجمهوري وتتخذ مواقع دفاعية عنه ..

كما انتشرت اكثر من عشر دبابات اخرى أمام مبنى الاذاعة ..

هذا وقد علمت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم إبعاد السيد عبدالرزاق النائف رئيس الوزراء العراقي إلى خارج العراق وتم ترحيله على طائرة عسكرية في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم أمس ..

هذا وفي خبر التقط مساء الامس من هيئة الاذاعة البريطانية جاء فيه ان السيد احمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية قام بحل حكومة السيد النائف . كما احيل السيد ابراهيم الداؤود وزير الدفاع في حكومة السيد عبدالرزاق النائف للتقاعد ..

والمعروف ان السيد ابراهيم الداؤود وزير الدفاع العراقي كان قد وصل يوم أمس إلى الاردن في زيارة تفقدية للوحدات العراقية المرابطة في خط النار ..

هذا والجدير بالذكر أن العراق شهد في السابع عشر من هذا الشهر حركة إنقلابية ابعد فيها الفريق عبدالرحمن عارف رئيس الجمهورية وحلت فيه حكومة الفريق طاهر يحيى ..

ومما يجدر ذكره ايضاً أن صحيفة (الحوادث) اللبنانية كانت قد اشارت بشكل صريح في عددها الاخير ان هناك تصدعاً واضحاً بين جناحي حركة ١٧ يوليو الاخيرة ..

وتنبأت الحوادث اللبنانية في عددها هذا إلى إحتمال وقوع صراع مكشوف بين جناحي الحركة ..

الى المعركة

لقد دقت طبول الرجعية والامبرياليه واخذت تزحف على بلادنا تحمل الينا روح الفناء والابادة فلنهب عن فورنا لحمل السلاح ودحرهم عو ارضنا ،

وشعارنا جميعا نموت .. نموت ويحيا الوطن .

أيدي الثوار لاتزال على الزناد

المد الرجعي المتعاضم على ارضنا سوف يخسر وتتكسر موجاته على صخرة الثورة العاتية

ثورة ١٤ اكتوبر ، والايدي التي تستغل الظروف الملائمة للانقضاض على الثورة ومكاسبها حتما ستبتر ، وعود الثقاب الذي يشعله فيصل آل سعود سوف يكتوي وحده بناره المشتعل وعلى الباغي تدور الدوائر .

ان كل يد ثرتفع لتناصر التخريب في بلادنا سوف تشعر بالخزي والعار لانها يد مجرمة ، تسببت في اراقة الدماء وقتل المغرر بهم وترك نساءهم واطفالهم ثكالى المصيبه التي نزلت بهم .

ان ضمائر ووطنية الأحرار لاتباع بالذهب الأحمر وان العربي الاصيل التي تجرى في شرايينه دماء العروبة لن يرضى ان يسدد خنجره المسموم الى ظهر ثورته الابية السائرة في موكب النور ، موكب القومية العربية التي تواجه اليوم تحديات الرجعيين والامبرياليين .

ان كل عربي اصيل مطالب اليوم بالوقوف بصلابة وحزم الى جانب اخوانه الثوار الذين لا تزل ايديهم على الزناد لضرب كل من تسول له نفسه المساس بمكاسب الثورة .

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

دعوه

تقرر عقد اجتماع عام لكافة اعضاء اتحاد ابناء لواء البيضاء وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٦٨/٨/٢م الساعة الثالثة والنصف مساء .

الرجاء من كل عضو في اتحاد ابناء لواء البيضاء التواجد في مقر الاتحاد الكائن في منطقة الروضة بالمعلا وفي الوقت المحدد.

وشكرا

التوقيع

رئيس اتحاد ابناء لواء البيضاء

● عبدالنبي أحمد ●

بقية من ص ٣

الحصول على خبراء سياحة

وسنحاول الحصول على خبراء سياحة ليقوموا بمسح – كما سبق وان قلت – الطاقة السياحية في بلادنا وتقديم التوصيات حول كيفية استغلالها الى اقصى الحدود حتى تستطيع السياحة ان تلعب دورا هاما في تنمية الدخل القومي وان تلعب دورا اساسيا في اقتصادنا الوطني

الاسر المتماسكة اساس المجتمع السليم

الأسرة القائمة على الحب والتفاهم .. هي الأساس المتين للمجتمع السليم .. وكذا هي الضمان الأكيد لتربية النشء تربية سليمة جسمانياً واخلاقياً

وفي مجتمعنا المتخلف نفتقر الى أبسط مقومات قيام الاسر السليمة .. وخاصة في المناطق الريفية .. التي يتم فيها الزواج لاعن طريق المحبة والتفاهم .. بل هو (يانصيب) اذا صح التعبير . ثم ليس هذا فحسب بل ان سلطة أب الزوجة عليها تستمر كأنها لازالت في بيته .. فهو يسحبها من بيت زوجها متى أراد . وهو يفهم الزواج – بواسطة القضاة الشرعيين طبعا ! متى يشاء .. وكأن إبنته سلعة – وللاسف حتى السلعة لايتمكن بائعها من استرداها بعد بيعها – ومن ناحية أخرى سلطة الأب على ابنه فهو يجبره – على طلاق زوجته متى رغب ! . . كأنه هو المتزوج وليس إبنه .

ومما تجب الاشارة اليه هنا ايضا ، استهتار الزوج .. وغيابه الطويل عن زوجته .. غياب قد يزيد عدة سنوات .. وبدون التزويد بفلس واحد .. .. في بعض الحالات .. إذن – والحالة هذه .. فمن المسئول عن هذه الفوضى والاستهتار ؟ .

زواج يتم عفوياً !! وينفصم لاتفه الاسباب !! تسحب المراة من بيت زوجها دونما سبب يذكر !! وترمى المرأة في بيتها .. ويغيب زوجها عنها لسنين طويلة .. ولا من يحرك ساكنا ..

ماهو دور قضاتنا الشرعيين – على طول وعرض بلادنا ؟ هل هو كتابة وثيقة الزواج والطلاق لاأقل ولا أكثر .. أم ان دور هم الحقيقي هو أداء واجبهم الشرعي على أدق وجه .

فمثلا .. ليتأكدوا قبل عقد القران . هل الطرفان متفقان ومتفاهمان وراغبان في الزواج؟ حتى يضمنوا بالفعل زواجا سليما لاتشوبه أي شوائب ! .

ومن ناحية أخرى ليقطعوا الطريق أمام الأباء العابثين الذين يروا في بناتهم دمى يسيرونها حسب ارادتهم – سواء في الزواج أو الطلاق – . ثم ليضعوا حداً للازواج المستهترين – الذين يبتعدون عن زوجاتهم لسنين طويلة .

ونحن نرى ان استمرار مثل هذه التصرفات الهوجاء جريمة في حق المواطنين .

وبدورنا نضع ذلك امام كل مسئول في كل محافظة ومديرية وقرية : وامام القضاة الشرعيين على وجه الخصوص .. وكذا امام وزارتي العدل والاوقاف والعمل والشئون الاجتماعية الى جانب ماوضع من قبل لمشاكل الدفع الباهض وغيره .

واملنا كبير ..

مواطن

تشكيلة أنواع البسكويت والمعجنات

اطلبوا المنتجات الرومانية

البسكويت الروماني

اكسترا بسكويت حلو يحوي اكثر من ٤٥٪ سكر وزن العلبة ٢٥٠ غ

ديسير بسكويت حلو يحوي اكثر من ٤٢٪ سكر وزن العلبة ٢٥٠ غ

سبوموس بسكويت حلو يحوي اكثر من ٤٢٪ سكر وزن العلبة ٢٠٠ غ

أنواع مختلفة من البسكويت تحوي من ٢٢ – ٣٠٪ سكر معبأة ضمن علب بوزن ١٠٠ – ١٥٠ غ .

كعك الجنزبيل :

ممزوج بالبرتقال بطعم لذيذ لاحتوائه على عسل طبيعي معبأة ضمن علب بوزن ٢٥٠ غ .



منتجاتنا شهية ولذيذة الطعم ومصنوعة من أجود أنواع الدقيق

المصدرون :

PRODEXPORT
5 - 9, Gabriel Péri- Bucarest - Roumanie

PRODEXPORT
BUCHAREST ROMANIA

وزير الثقافة والارشاد القومي يتحدث عنه

الحلقة الاخيرة

المجال السياحي في بلادنا والوسائل اللازمة لايجاد حركة سياحية مزدهره

[في مقابلة تلفزيونية مع الاخ عبدالله على عقبه وزير الثقافة والارشاد القومي وشئون الوحدة اليمنية تم تسليط الاضواء عـــلى مجالات الثقافة والاعلام والسياحـــة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

ونظرا لاهمية ماتضمنته هذه المقابلة من أمور دقيقة وحساسة استعرضهـــا الاخ الوزير راينا نشرها على حلقات ليكون القارىء الكريم على دراية كاملة بكل مايتطلبه بناء الوطن في هذه المجالات الحيوية .

في الحلقة الاولى تناول الاخ الوزير السبل المؤدية الى ايجاد كيان ثقافي سليم لبلادنا شارحا في البداية المعوقات التي حالت فيما مضى دون تحقيق هذا الكيان الثقافي المنشود .

كما تناول في الحلقة الثانية قضايا المسرح ، والموسيقى والغناء ، والفنون التشكيلية ، وضرورة إصدار مجلة ثقافيةشهرية ، واهمية تشجيع الاعمال الادبية وتوفير وسائل النشر والذيوع لها .. ومسألة ايجاد علاقات ثقافية ايجابية مع الدول العربية والصديقة .

ويشرح في الحلقة الثالثة المهام الملقاة على عاتق الاجهزة الاعلامية في مرحلة البنـــاء والتغيير الاجتماعي .. وفي هذه الحلقة الختامية يتناول الأخ الوزير الناحيـــة السياحية في بلادنا .. مفصلا امكانياتنا السياحية ، لتتمتع بلادنا بمناظر طبيعية خلابة ، ومناطق أثرية ذات قيمة كبرى في التراث الانساني .. ومبينا الوسائل التي يجب توفيرها بالضرورة لايجاد حركة سياحية مزدهرة .



الناحية السياحية ومدى تمتع بلادنا بمجالاتها المختلفة

كما وردت في الفقرة الـتي استمعنا اليها بصوت الرئيس وهو يقرأ البرنامج الوزاري مجالات لاحدود لها لم تستغل سياحيا والتي من شأنها لواستغلت ان تلعب دورا هـــاما في زيادة الدخل القومي والانماء الاقتصادي فلدينا الطبيعة الجميلة لاسيما في فصل الشتاء .. الطقس في فصل الشتاء هنا من الطف الطقوس في العالم ، لدينا الشواطىء .. مئات الاميال من الشواطىء الممتازة والمسابح الطبيعية الرائعة التي يعشقها كثير من السياح . لان المفهوم القديم بان السائح دائما مايريد كازينوهات ونوادي ليلية صاخبة هـذا مفهوم زال وقته ، فهناك انـواع مختلفة من السياح .. هناك مـــن يهوي هذا النوع الذي أشرت اليه أنفا .. وهناك انـــواع اخرى من الذين يلقـــون في السياحة وزيارة البلدان المختلفة نوعا من الترفية والترويح عن النفس وتغيير الروتين الثقيل والرقابة التي يمارسونها طوال فترة عملهم خلال العام . هذا النوع من السياح نستطيع ان نجتذبه .. كذلك نحن نرمي الى اجتذاب السيـــاح ذوي الدخول المتوسطة وليس بالضرورة ان يبقى هؤلاء طويلا انما المهم ان يتوافـــدوا باعداد كبيرة حتى يتاح للمناطق السياحية في بلادنا من ان يتعرف عليها هؤلاء ، وحين يعودون الى بلادهم سيعملون على تعريف الآخرين بها .

وهناك اضافة الى الشواطىء التي اشرت اليها .. المناطق الجبلية والمناطق ذات الاهمية الاثريه والتاريخية مثلا مكيراس ، وفي بيحان منطقة أثرية غنية وتريم وشبام .. وناطحات السحاب . مناطق جميلة أخرى في وادي حضرموت وسيئون وغيرها من المناطق الاخرى في بلادنـــا ذات الاهمية الاثرية والتاريخية . وبعض السياح ايضا من الذين يهوون التنقيب عن الآثار وهنا في بلادنا نستطيع ان نقدم لهم الشيء الكثير في هذا المضمار ، شريطة الاتاح الفرصة لمن يحاول نهب آثارنا القيمة التي حقق الان لم نعتن بها العناية الضرورية الكافية .

هناك ايضا فوق هذا وذاك جزيرة سقطـــرة .. الجزيرة الخضراء ، الواحد يستغـرب فعلا ان يكون هناك جزء من جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تغطي تلاله وسهوله ووديانـه الاشجار والاعشاب الخضراء .

وفي ذلك الجزء جزيرة سقطرة تتوفر المياه بشكل كبير . وايضا الى جانب ذلك تجد في سقطرة جمال الطبيعة من شواطـــىء وغيرها ، كذلك تجد منها من الامور العجيبة والغريبة مثـل الحيوانات الغريبة التي قد تكون عنصرا من عناصر اجتـذاب الـسياح الى المنطقة .

ايضا جانـب اخر لايقـل اهمية عن تشجيـع وترويـج السياحة بالنسبة للعالم الخارجي الاهتمام بالسياحة المحلية ، وهناك مناطق يستطيع فيها الشخص المواطن الذي يستطيـــع ان يدخر بعض المال ويريد ان يقضي عطلة اسبوع او اسبوعين هناك مناطق باردة حـــق في فصل الصيف يستطيع ان يقضي فيها اياما سعيدة وهادئة .. هذه بايجاز المجالات السياحية وهي ليست قليلة وانما لابد لنا من القيام بمزيد من المســح يقوم به الخبراء حتى نستطيع ان نلم تماما وبصوره علميـــة ومدروسة بالامكانيات السياحية في بلدنا حتى نحسن استغلالها استغلالا كاملا .

كيف نستطيع ايجاد حركة سياحية مزدهره ؟

ان وزارة الثقافة والارشاد قد قامت في الاشهر القليلة الماضية ببعض الخطوات في هذا المجال من ضمنها الاتصـــال بوكالات السياحة المختلفة في العالم لتشجيع وفود السياح الى بلادنا وهناك بعض العروض المغرية المقدمة من بعض الدول لكننا قبل ان نبدأ في استقبال وفود السياح لا بد لنا من ان نهيء الحد الاولي من الوسائل الحديثة ووسائل الراحة بحيث نتيح للسائح متى ماغادر المحافظة الاولى التي فيها الفنادق والوسائل الحديثة ، متى ما غادرها الى المحافظات الاخرى يستطيـــع التنقل والاقامة بدون صعوبات كبيرة . هذه خطوة والخطوة الثانية هي القيام بحملة دعائية واسعة بصورة اعداد او نشر كتيبـــات ستقـوم الو زارة بنشرها تباعا في الاسابيـــع والاشهر القليلة القادمة .

إعداد دليل سياحـــي

كذلك الاعداد للدليـــل السياحي الذي اشار اليـــه البرنامج ، هذا الدليل السياحي ننوي ان نضمنه اكبر قـدر ممكن من المعلومات عن بلادنا المدعمة بالصور للمناطـق ذات الجمال الطبيعي الخلاب ، وذات المباني والقيمة الاثرية والتاريخية .

اصدار نشرة سياحية

بالاضافة الى ذلك نريد ان نبدأ في اصدار نشرة سياحية شهرية نستطيع ان نوزعها على وكالات الانباء العالميـــة وعلى الصحف العالمية الرئيسية .

فنجد ان بعض البـــلاد السياحية تبتاع صفحات بارزة في الصحف العالمية الرئيسيـــة ترويجا لسياحة بلادها نرجو ان نتمكن من فعل ذلك ولو في ادنى الحدود الممكنة لنسهم في تعريف العالم بمجالات السياحة في بلادنا .

توفير وسائل الراحة للسياح

اضافة الى ذلك الاهتـمام بالمناطق السياحية المهملة واقامة نزل هنا ونزل هناك مثلا حتى يتاح لأفواج السياح ان يقيموا وان تتوفر لهم الوسائل الحديثة حتى بادنى الامكانيات وفي أدنى الحدود لان كثـيرا من الناس تجذبهم الصحراء ويريدون ان يذوقوا بعض الخشونة الى حد ما فيجب الا نحرمهم من ذلك بان نوفر كل الوسائـل الحديثة مثـلا في قلب الريف كما هو متوفر في المدينـــة . وكذلك تنـوي الوزارة القيام بكل ما من شأنه أن يجتذب السياح .

انشاء حوض للاحياء المائية

مثلا عندنا مشروع نقـوم الان بدراسته وهو انشاء حوض مائي للاحياء المائية ونرجـو ان يكون ضمن ما يعرض فيه ما يسمى بعروس البحر والاسماك الكبيرة المتوفـــرة في مياهنا كذلك النباتات البحرية النادرة التي يهواها الكثير من السياح خاصة من الاقاليم الاوروبية ، وسنحاول في شـــق المجالات الحصول على معونات سياحية .

« البقية في ص ٢ »

(١٤ اكتوبر ص ٣)

الصفحة الاخيرة

رياح ثورة اكتوبر وعرش وكر الخيانة

ان ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية المجيدة بقيادة تنظيم الجبهه القومية التي استطاعت ان تكنس قوى الاستعمار وعملائه من سلاطين ومستوزرين من الساحة كلها وان تقيم في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير حكما ثوريا تقدميا .. قادرة ايضا على المضي قدما بهذه الجماهير العريضة الصلبة نحو حياة افضل .

فثورة ١٤ اكتوبر الشعبية بقيادة تنظيم الجبهة القومية والتي جاءت لصالح الطبقات والتحالفات الشعبية من فقراء وفلاحين وجنود وضباط صغار ومثقفين ثوريين كانت هذه الطبقات الشعبية في الواقع هي الاوفر مساهمة خلال الكفاح المسلح حيث تحملت اعباء مرحلة التحرر الوطني منذ اندلاع الثووة من جبال ردفان الشماء عام ٦٣ حتى حققت انتصارها الكبير . .

ان ثورتنا الجبارة لن تقف عند هذا الانتصار وحده . . بل هي بداية مرحلة من مراحلها الثورية واستمراريتها منطلقة من ذلك صوب بناء مجتمع اشتراكي ترفرف عليه روح المحبة والاخاء والعدالة الاجتماعية .

وليس غريبا ان تحاول اليوم الرجعية السعودية والامبريالية والامريكية الانقضاض علينا من خلال دعم تلك الشرذمة الطريدة من رابطيين وسلاطين وساسة محترفين والتي رفضها شعبنا البطل ان تكون ممثلة له منذ ١٤ اكتوبر ٦٣ ؛ ودأب يحمل السلاح ويصوبه ضد المستعمر وعملائه وكل من يسير في ركابه وحتى انتزع النصر الكبير بقوته وعزيمته الجبارة في ٣٠ من نوفمبر الماضي .

ومنذ ذلك التاريخ والرجعية السعودية ، الامبريالية العالمية تحيكان التآمر ضد ثورتنا الشامخة وتقوم بتجميع زبانيتهما من سلاطين ورابطيين وساسة محترفين ليتآمروا بالانقضاض على ثورة ١٤ اكتوبر المجيدة خشية ان تمتد رياح هذه الثورة عبر الجزيرة العربية وان تعصف بعرش وكر الخيانة والعمالة التي تحاك اليوم في السعودية ضد الامة العربية بصورة عامة .

ان شعبنا البطل اليوم يقف صفا واحداً في وجه المخططات الرجعية الامبريالية ليلقنها دروسا كيف تصنع الثورات وكيف يتم الحفاظ على مكاسبها ولن يسمح لكل خائن وعميل ان يخرب في هذا البلد . ان شعبنا الذي قاتل بالامس الاستعمار وعملاءه وطردهم من هذه الساحة سيضرب اليوم بيد من فولاذ كل من يحاول المساس بهذه الثورة او ان يعيق تقدم هذا الشعب نحو حياة حرة كريمة . . فلتخرس قوى الثورة المضادة والرجعية السودية والامبريالية العالمية لان شعبنا يعي كل مايدور حوله من مؤامرات قذرة لاجهاض ثورته الشعبية الاشتراكية التقدمية .

● عبدالسلام حسن ●

لوحدي

السيد مدير الشركة فلان .

تحية طيبة :

نعم احييك رغم اساءتك الي . لقد استغربت معاملتك هذه لي بعد ان خدمتك سنين طويلة بجد واخلاص لم اتبرم خلالها مهما صادفت من متاعب اذ كنت اعرف ضريبة لقمة العيش . وكنت أوديها راضياً بما قسم لي ولاولادى ، نعم اولادي .

بعد ان ذهبت امهم دون ان اسمع كلماتها الاخيرة اذ كنت احرس مخازن بضائعك ليلتها كنت قائماً وانا استلم مقابل عرقي . رغم ان ما أستلمته لم يسعفني على شراء ملابس جديدة لاطفالي الخمسه في عيد الفطر ، وانا الهث وراء تسديد فواتير الطبيب الذي دائماً ما يصرخ في وجهي بانهم يعانون سوء التغذية .

لست اطلب من رسالتي هذه استنزال الرحمة الى قلبك . فالعطف الانساني لاتخلقه الرسائل في القلوب ولم اعرف الاستجداء بعد . . ولكن . .

انا اعرف ان صاحب المال الاجنبي لايهمه من امرنا الا جني تلك الارباح الضخمة من جراء تشغيلنا في مصنعه أو شركته . فاذا ما انخفضت ارباحه المعينة قليلا انقض على رقابنا خنقاً وتنقيصاً مضحياً بنا على معبد الربح الغاضب .

وانت لست باجنبي بل من جنسي ووطني فهل اذا ما انتقصت ارباحك المعهوده شيئاً لظرف ما ، اسرعت (متناسياً كذلك خدمتنا الطويلة) بتغطيتها على حساب اشخاصنا واولادنا ؟

كيف افسر ذلك ياسيدي مدير الشركة .

اجتنى الارباح المعينة طابع يطبع به اصحاب المال جميعاً فلا يصبح التفريق ممكنا بين وطني واجنبي ؟ احقاً ذلك ؟ أم اني أرى ذلك لوحدي .

واثق

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

ان الدعوة الموجهة اليوم الى تعبئة الجماهير على طول ساحة اليمن الجنوبية الشعبية وعرضها حتي تكون هذه الجماهير-وهي وقود الثورة وقاعدتها المادية الصلبة - في الصورة الصحيحة والواضحة لسير الامور دوما لابد وان لاتظل التعبئة شعارا نظريا مرفوعا بقدرماهي الحل العملي السليم الذي من خلاله نستطيع ان نشد هذه الجماهير الواسعة لرقابتها كي تكون في حالة استعداد دائم يمنحها كل امكانيات التحرك السريع المنظم لحسم كل التناقضات لصالحها واهمها التناقض الرئيسي المتمثل في احتكارات الامبريالية العالمية بقيادة امريكا وبريطانيا وتحديات الرجعية العربية السعودية العفنة المرتبطة بالامبريالية والاستعمار واقعا وفكراً وسلوكا وعلاقات .

ولعل تعبئة الجماهير العريضة في بلدنا لن تتم الا عبر نزول يومي للجماهير اساسا على شكل مهرجانات شعبية مفتوحة تقام في الميادين العامة .. في الحدائق .. في الشوارع .. في ورشات العمل .. في المزارع .. في الثكنات .. في فروع القيادات المحلية تشارك فيها قيادات الجبهة القومية العليا والدنيا ضمن برنامج عمل واضح يفسر هموم الجماهير ويذللها ويخلق بالمقابل لديها قلقا ثوريا دائما وهي مهمة مطروحة امام الجبهة القومية التنظيم الطلائعي القائد لجماهير اليمن الجنوبية .

ويجدر بالانسان هنا ان يذكر بفخر تجربة الثورة الكوبية الصديقة الناجحة .. حيث اصبحت المهرجانات الشعبية الصريحة المفتوحة غذاءاً يومياً لجماهير الثورة الكوبية من عمال وفلاحين وجنود ومثقفين ثوريين حتى اصبح الصياد الكوبي الفقير - وهو نموذج للملايين من شعب كوبا العظيم - يأخذ قاربه في الصباح الباكر باحثا عن لقمة يومه فاذا به يقفل راجعا من عرض البحر فيما لو رأى تسلل لمرتزق امريكي يحاول النزول في شاطىء ما من شواطىء كوبا العظيمة .

اذن ..

مادامت الدعوة لتعبئة الجماهير في بلدنا تأتي اليوم في وقت تواجه بلدنا تآمراً رجعيا وامبرياليا يحاول القضاء على ثورة اكتوبر الشعبية التقدمية .. فلتكن مبادراتنا سريعة في تعبئتها وشدها وتوجيهها ضمن الخط الاشتراكي العلمي الذي نؤمن به فكراً ونظاما .

● صابر ●